واخوتها من الرضاع وانما قال كقولك كذا في المومنين لانه كما قال لم يجد نحوه
فيما يستشهد به من القران او غيره ولكنه غير خارج عن اسلوبه ولو قال بدل
المساواة المساوي لكان انسب بقسيميه ولو اسقط لام لما في المومنين
لوافق الاستعمال الكثير مع الاختصار وقد تجردت لو فيما ذكر من الامثلة
عن الزمان على خلاف الاصل فيها اما امثلة بقية اقسام هذا القسم فنحو لو
اهنت زيدا لاثني عليك اي يثني مع عدم الاهانة من باب اولى لو ترك العبد
سؤال ربه لاعطاه اي فيعطيه مع السؤال من باب اولى ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام الى ما نفدت كلمات الله اي فلا تنفد مع انتفا ما ذكر من باب
اولى وترد لو للتمني والعرض والتحضيض فتنصب المضارع بعد الفاء في جوابها
كذلك بان مضمرة نحو لو تاتيني فتحدثني لو تنزل عندي فتصيب خيرا لو
تامر فتطاع ومن الاول فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين اي ليت لنا والمذكور
الثلاثة في الطلب وهو في التحضيض بحث وفي العرض بلين وفي التمني لما لا
طمع في وقوعه والتقليل نحو حدثت تصدقوا ولو بظلف محرق كذا اورده المصنف
وغيره وهو بمعنى رواية النسائي وغيره ردوا السائل ولو بظلف محرق وفي
رواية ولو بظلف والمراد الرد بالاعطا والمعنى تصدقوا بما تيسر من كثير او
قليل ولو بلغ في القلة الى الظلف مثلا فانه خير من العدم وهو بكسر الظا
المعجمة للبقر والغنم كالحافر للفرس والخف للجمل وقيد بالاحراق اي الشي
كما هو عادتهم فيه لان النيء قد لا يوخذ وقد يرميه آخذه فلا ينتفع به
خلاف المشوي الثاني والعشرون لن حرف نفي ونصب واستقبال للمضارع ولا تفيد
توكيد النفي ولا تابيده خلافا لمن زعمه اي زعم افادتها ما ذكر كالزمخشري قال
في المفصل كالكشاف هي لتاكيد نفي المستقبل وفي الانموذج لنفي المستقبل
على التابيد وفي بعض نسخه على التاكيد والتابيد فهي مفيدة للتوكيد وهو فيما اذا
اطلق النفي قال في الكشاف تقرير فانك تقول لن اقيم موكدا خلاف لا اقيم كما في

يعني لم تقوله فلن اكلم اليوم انسيا

اي

اني مقيم وانا مقيم وتقول في شي لن افعله موكدا على وجه التابيد كقولك لا
افعله ابدا والمعنى ان فعله منافي حالي كقوله تعالى لن يخلقوا ذبابا اي خلقه
من الاصنام مستحيل مناف لاحوالهم انتهى وفي قول المصنف زعمه
تضعيف له لما قال غيره انه لا دليل عليه واستفادة التابيد في اية الذباب
وغيرها نحو ولن يخلف الله وعده من خارج كما في ولن يتمنوه ابدا وكون ابدا
فيه للتاكيد كما قيل خلاف الظاهر وقد نقل التابيد عن غير الزمخشري
ووافقه في التاكيد كثير حتى قال بعضهم ان منعه مكابرة ولا تابيد قطعا
فيما اذا قيد النفي نحو فلن اكلم اليوم انسيا وترد للدعا وفاقا لابن عصفور
كقوله لن يزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال وابن مالك وغيره
لم يثبتوا ذلك وقالوا لا حجة في البيت لاحتمال ان يكون خبرا وفيه بعد
الثالث والعشرون ما ترد اسمية وحرفية فالاسمية ترد موصولة نحو ما عندكم
ينفد وما عند الله باق اي الذي ونكرة موصوفة نحو مررت بما معجب لك اي
بشي وللتعجب نحو ما احسن زيدا فما نكرة تامة مبتدا وما بعدها خبره
واستفهامية نحو فما خطبكم اي ما شانكم وشرطية زمانية نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم اي استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم وغير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله والحرفية ترد مصدرية كذلك اي زمانية نحو فاتقوا الله ما استطعتم
اي مدة استطاعتكم وغير زمانية نحو فذوقوا بما نسيتم اي بنسيانكم ونافية
عاملة نحو ما هذا بشرا وغير عاملة نحو وما تنفقون الا ابتغا وجه الله وزائدة
كافة عن عمل الرفع نحو قلما يدوم الوصال او الرفع والنصب نحو انما الله اله واحد
او الجر نحو ربما دام الوصال وغير كافة عوضا نحو افعل هذا اما لا اي ان
كنت لا تفعل غيره فما عوض عن كنت ادغم فيها النون للتقارب وحذف المنفي
للعلم به وغير عوض للتاكيد نحو فبما رحمة من الله لنت لهم والاصل فبرحمة الرابع
والعشرون من بكسر الميم لابتدا الغاية في المكان نحو من المسجد الحرام والزمان نحو

اي قوله في البيت لن تزالوا كذلكم

اي بان تفعلوا

Copyright © King Saud University